ازياء عسكريـــة ، ويقومون بتمارين صارمـــة ، ويحضرون محاضرات عن الموسيقى والآداب والهندسة والبيان .

ماذا كانت النتيجة ؟ ان هذا النوع من التربية اعطى نتائج ناجحة في السلم وفي الحرب . واستطاعت اثينا ، بهذه التربية ، ان تتحدى ، لمدة ٢٠٠ سنة ، ظلم الشرق ، الممثل بدولة الفرس ، التي لم تستطع قهر اليونان في مواقـــع عديدة . هذا ويعتقد المؤرخ كيوبرلي : ان نظام التربيـــة الاثيني ، قد اعطى في عهده ، نتائج ناجحة ، قلما شهد العالم مثلها في التاريخ (٥) .

٢ ــ التربية الرومانية

وفي روما ، كانت التربية هناك تربية جسدية وخلقية ، اي حربية وخلقية . وكان الصبيان يدربون جيدا في مهارات الحرب والزراعة ، وكان الذكور الاصحاء الصالحون للخدمة يلتحقون بالجيش في سن الثامنـــة عشر . وكانت التربية تعنـــى بالتدريبات المتصلة بساحة الوغى ، فضلا عن حفظ الاناشيد الدينية والقانون الروماني .

وعن طريق هذه التربية الطبيعية ، خرج الرجال الاشداء الشجعان الذين عرفوا بوطنية ، لم يعرف التاريخ مثلها . وكانت رومـــا ، المدرسة الكبرى للفضائل المدنية والحربية . وكان المواطنون في رومـــا يريدون ان يكونوا جنودا ومواطنين مطيعين ، قادرين على التضحية .

٣ ــ التربية الفارسية

وفي بلاد فارس ، كانوا يعلمون ابناءهم امورا ثلاثة : ركوب الخيل ، ورمي السهام ، وقول الحق .وبعد سن السابعة ، يصبح الطفل بين ايدي الدولـــة . وكان التعليم النظامي يبدا في سن السابعة . وفي مجال التربية البدنية ، كان البرنامج يضم الجري والمبارزة ورمي السهام ورمي الرمح . وبين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين من العمر ، كانت التربية تتسم بالعسكرية ، وكان الشاب يتلقى اولا ، حزام الرجولة ، ثم يقسم أن يتبع تعاليم « زرادشت » ، وان يخدم الدولة باخلاص . ثم يأخذ بالتدريب علـــى المبارزة واستخـــدام السلاح . وبـــين سنوات العمر الخـــامسة والعشرين والخمسين ، ينخرط رجال الفرس في الجندية ، فيشاركون في الحروب والغزوات . ويضم منهاج المحاربين : الدين والقراءة والكتابة والتربية البدنية بوجه خاص .

وبفضل التربية في بلاد فارس ، حيث سيطرت الدولة عليها عامة ، استطاعت ان تكون **قوة عسكرية** ، ذاع صيتهـــا ، وتمكنت الامبراطورية الفارسية مـــن توسيع حدودها (٦) .

٤ ــ التربية في شمال اوروبا

واما التربية في القرون الوسطى ، في اوروبا ، فتوجهت لتخدم حاجات المجتمع في تلك العصور . وكـــان معظم الفرسان ، في بـــلاد أوروبا الشمالية ، يهتمون بانماء القادة العسكريين والاجتماعيين . ففي عمر السابعة مثـــلا ، كان الولد يرسل الى السيد . ومن ضمن ما يتعلمه ، ميثـــاق الشرف للفرسان . وفي عمر الرابعة عشر ، يصبح مرشح فارس ، وخادما شخصيا للفارس ، يعتني بسلاح الفارس في اثناء قيامه بالحرب ، كما يتدرب الشاب المرشح للفروسية على انجازات الفروسية ، في العاب صناعية (صورية) ، وكذلك يتمرن على الشجاعة والبطولة في الحرب . وعندما يصل الشاب الى الحادية والعشرين ، يصبح فارسا (٧) .